

مفهوم أخلاقيات المهنة

أخلاقيات المهنة: هي توجيهات مستمدة من القيم والمبادئ التي تعنى بكيفية التصرف اللائق أثناء ممارسة الأنشطة المهنية المختلفة

الأخلاق الطبية: هي مجموعة القيم التي يتحلى بها من يعمل في مهنة الطب

مصادر أخلاقيات المهنة: من أهم مصادر الأخلاق

• الدين

• العرف

• الضمير

أهمية أخلاقيات المهنة في الحياة :

فكما لا تستقيم الحياة بدون أخلاق ولا عمل فإن هذا العمل لا يستقيم ولا يثمر الثمرة المرجوة منه بدون أخلاق تحكم مساره ذلك أن العمل المهني يحتاج إلى رباط وثيق مع الخالق ليكون له انعكاس ايجابي على مسيرته ليؤدي إلى قطاف محمود للثمرة المرجوة منه في كافة مجالاته التي يتعامل بها كافة الأطراف

علاقة الكادر الطبي بالمريض

تعتبر علاقة الطبيب بالمريض القضية الرئيسية في أخلاقيات الطب وتتمحور حولها كافة المسائل الأخلاقية الأخرى ذات الصلة بالسلوك المهني وتشمل العناصر التالية

• أخلاق الطبيب

• واجبات الطبيب

• العلاقات المهنية

• المسؤوليات و الحقوق المهنية

أخلاق الطبيب:

الإلتزام بقسم الطبيب

- الإخلاص واستشعار العبودية لسبحانه وتعالى
- التحلي بمكارم الأخلاق والبعد عن محقرات الأمور وصغائرها
- العرفان بالجميل لمن علموه
- أن لا يخفي علما وأن لا يتجاهل جهد الآخرين
- أن يكون قدوة في رعاية صحته والقيام بحق بدنه ومظهره العام

الآثار الناتجة عن علاقة الكادر الطبي بالمريض

- العلاقة الطيبة بين الكادر والمريض تزيد من فرص فاعلية العلاج
- الشرح للمريض باللغة المبسطة التي يفهمها تساعد على فاعلية العلاج
- الإصغاء للمريض يرفع من معنوياته ويحسن العلاقة بينه وبين الطبيب
- المريض ينتظر تعامل انساني من قبل الكادر وليس فقط باعتباره زبون مدر للدخل

يشكو بعض المرضى من أن أطباءهم يتكلمون أكثر مما يسمعون وينظرون في الكمبيوتر أكثر من النظر إليهم، هذا الأمر يقلل من فرص فاعلية العلاج كما يقول المختصون الذين ينصحون بإعداد قائمة بالأسئلة قبل زيارة الطبيب وانتقاده ايضا

يشكو كثير من المرضى من أن زيارة الطبيب غالبا ما تصيبهم بحالة من الإحباط ، لأن هؤلاء غالبا يرددون مصطلحات تخصصية غير مفهومة، لا يستمعون، يحدقون صوب شاشة كمبيوتر، ولا يمهلون المريض سوى دقائق قليلة للحديث

واجبات الكادر الطبي

أولا :واجبات الكادر تجاه مهنته

الحفاظ على شرف المهنة

الإسهام في تطوير المهنة علميًّا ومعرفيًّا من خلال الأبحاث والدراسات وكتابة المقالات والتعليم المستمر .المحافظة على معايير ممارسة المهنة الطبية و العمل على الإرتقاء بها في كل نشاطاته

الإبتعاد عن كل ما يخل بأمانته ونزاهته في تعامله مع المريض وأن يفقد ثقة المريض به باستخدام أساليب الغش و التدليس أو إقامة علاقات غير طبيعية معه أو مع أحد من أفراد عائلته أو الكسب المادي بطرق غير نظامية وكل ما من شأنه الإساءة لمهنة الطب .
تجنب السعي إلى الشهرة على حساب أخالقيات المهنة وأصولها

ثانياً: واجبات الكادر تجاه المجتمع

. على الكادر أن يكون عضواً حيوياً في المجتمع و يتعامل معه و يؤثر فيه و يهتم بأموره في حالات الأمراض السارية يجب على الكادر الطبي أن يتبع النظم الصحية الموضوعه لذلك والإبلاغ عن هذه الحالات للجهة المختصة واتخاذ ما يلزم من إجراءات .
أن يساعد المجتمع على التعامل الإيجابي مع عناصر تعزيز الصحة وحماية البيئة الطبيعية والاجتماعية والوقاية من المرض
الحرص على القيام بالتربية الصحية في المجتمع وتبصير أفراده بأهمية الإلتزام بالسلوكيات الصحية والمشاركة الفعالة في كافة برامج الرعاية الصحية
أن يدرك مسؤوليته في المحافظة على الموارد الصحية واستخدامها بالطريقة المثلى
أن يسخر معلوماته و خبراته ومهاراته المهنية في الإرتقاء بنوعية الخدمات الصحية المقدمة للمجتمع والإلتزام بمعايير الجودة
أن يشارك بفعالية في صنع و تطوير السياسات والأنظمة الصحية التي تستجيب للإحتياجات الصحية للمجتمع والموجهة لحماية الحق في الحصول على الرعاية الصحية لكافة أفراد المجتمع

ثالثاً: واجبات الكادر تجاه نفسه

أن يكون على مستوى متقدم من المعرفة العلمية والعملية في مجال اختصاصه
أن يعمل بصورة مستمرة على تنمية معارفه ومهاراته المهنية
أن يكون نموذجاً في المحافظة على صحته في كل سلوكياته
أن يحمي نفسه من الأخطار المحتملة في أثناء ممارسته المهنة

رابعاً: واجبات الكادر تجاه زملاءه

• حسن التصرف مع زملاءه
• تجنب النقد المباشر للزميل أمام المرضى
• بذل الجهد في تعليم الأطباء الذين يعملون ضمن الفريق الطبي أو من كان منهم تحت التدريب
• على الطبيب أن يتوخى الدقة والأمانة في تقويمه أداء من يعملون أو يتدربون تحت إشرافه فلا يبخس أحداً حقه ، كما لا يساوي بين المجتهد و المقصر في التقييم إذا لاحظ الكادر أن التدخل من قبل أحد الزملاء أو الرؤساء من شأنه التأثير على سلامة ممارسته الطبية أو خشي أن يؤدي ذلك التدخل إلى الأضرار بالمريض فعليه مناقشة المسألة مع الزميل أو الرئيس المعني بطريقة حضارية وفي مكان مناسب ، بعيداً عن المريض و في حالة عدم الإلتفاق يرفع الأمر للجهة المختصة للنظر فيه و اتخاذ القرار المناسب

- يفضل للكادر الطبي ألا يتقاضى أجراً مقابل علاج زميل له إلا إذا قام بتسديده طرف ثالث
- الإلتزام بالضوابط الأخلاقية بين الذكر والأنثى وتجنب مواطن الشبهة
- علاقة الزميل بزميلته يعني مراعاة الأمور الضرورية من تبادل للمعرفة والفائدة و كلام وتواصل في إطار الحاجة والإلتزام بضابط عدم الإخضاع بالقول والإنضباط